

## الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[ 565 ] ولا السارحات البارحات عشية \* أمر سليم القرن أم مر أعضب فقال أجل فماذا قلت فقلت وفي نسخة فقال إلى من طربت لا أم لك فقلت: ولكن إلى أهل الفضائل والنهي \* وخير بنى حواء والخير يطلب قال هؤلاء بنو دارم فقلت: إلى النفر البيض الذين بحبهم \* إلى ا [ فيما نابنى اتقرب قال هؤلاء بنو هاشم فقلت: بنى هاشم رهط النبي فإنى \* بهم ولهم أرى مرارا " وأعضب فقال وا [ لو جزتهم إلى سواهم لكان قولك باطلا. ثم قال يابن أذى اذع ثم أذع فانت وا [ أشعر من مضى وأشعر من بقى: خفضت لهم منى جناحى مودة \* إلى كنف عطفاه أهل ومرحب وكنت لهم من هؤلاء وهؤلاء \* مجنا على انى اذم وانصب وأرمى وأومى بالعداوة أهلها \* وإنى لأوذى فيهم وأؤنب فما سائنى قول أمرئ ذى عداوة \* بعوراء فيهم يجتذبني فاجذب فقل للذى في ظل عمياء جونة \* ترى الجور عدلا اين لا اين تذهب باى كتاب أم بأية سنة \* ترى حبهم عارا " على وتحسب فمالى إلا آل احمد شيعة \* ومالى الا مذهب الحق مذهب ومن غيرهم أرى لنفسي شيعة \* ومن بعدهم لا من اجل وارحب يعيرنى جهال قومي بحبهم \* وبغضائهم أدنى لعار واعطى أريب رجالا منهم ويريبني \* خلائق مما أحدثوهن أريب اليكم ذوى آل النبي تطلعت \* نوازع من قلبى ظما والبب فإنى عن الأمر الذى تكرهونه \* بقولى وفعلى ما استطعت لأجنب وانى لمن شايعتم لمشايع \* وانى فيمن سبكم لمسبب يشيرون بالأيدى إلى وقولهم \* ألا خاب هذا والمشيرون أخيب

---